

**الآنسة صافيناز ذو الفقار مع سمو الأميرة فتحية
في سان موريتز ST. Moriz بسويسرا
في الرحلة الملكية عام ١٩٣٧م**



صورة رقم (٦٩)

الآنسة صافيناز ذو الفقار مع سمو الأميرة فتحية في سان موريتز
بسويسرا في الرحلة الملكية عام ١٩٣٧م

**Miss Safinaz Zulfiqar with his Highness the Princess
greeting in St. Moritz, Switzerland, in the flight
property in 1937**

**Safinaz Zulfikar hanım ve prenses Fethiye'ile kıralık
gezintisi'ile san maritez isviçre de 1937 yılında**

صاحب الجلالة الملك فاروق وصاحبة الجلالة الملكة نازلي أثناء الرحلة الملكية بسويسرا عام ١٩٣٧ م



صورة رقم (٧٠)

صاحب الجلالة الملك فاروق وصاحبة الجلالة الملكة نازلي أثناء

الرحلة الملكية بسويسرا عام ١٩٣٧م

H.M. King Farouk, H.M. Queen Nazly during the
flight property in Switzerland in 1937

Kral Faruk ve kraliçe Nazlı isviçre kralık ziyareti
esnasında 1937 yılında

خطبة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول الآنسة صافيناز ذو الفقار في السادسة عشرة من عمرها



صورة رقم (٧١)

خطيبة صاحبة الجلالة الملك فاروق الأول الأنسة صافيناز ذو الفقار
في السادسة عشرة من عمرها

**Fiancee H.M. King Farouk I Miss Safinaz Zulfiqar
in the age of sixteen**

**Birinci kral Faruk'un nişanlısı Safinaz Zulfikar
hanım on altı yaşında iken**

فاروق وفريدة

يرجع نسب جلالة الملكة فريدة الى أصول تركية فقد كان جد والدها (يوسف بك رسمى) تركياً جاء إلى مصر في طفولته المبكرة والتحق بالجيش وتدرج في مناصبه حتى قاد الجيش المصرى الذى كان يعاون الدولة العثمانية فى حربها ضد امبراطورية روسيا عام ١٨٥٤م وقد سمي ذو الفقار نسبة إلى سيفه ومنه انتقل هذا اللقب إلى أسرته وقد أنجب يوسف بك ابنه على باشا ذو الفقار - جد الملكة فريدة- والذى أصبح بعد ذلك محافظاً للقاهرة وقد تزوج على باشا من عزيزة هانم وأنجب منها يوسف باشا ذو الفقار والد جلالة الملكة فريدة، وقد تدرج يوسف باشا ذو الفقار فى العديد من المناصب القضائية حتى تم اختياره مستشاراً فى محكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية.

أما والدة جلالة الملكة فريدة فهى زينب هانم كريمة محمد سعيد باشا، الذى رأس الوزارة المصرية مرات عديدة.

بعد أن تولى الملك فاروق العرش عملت والدته على أن يستقر ويتزوج من فتاة تكون مطيعة له ولها هى، ولذا فقد استبعدت تماماً كل الأميرات والنبيلات لاعتقادها أنه إذا تزوج فاروق من إحداهن فإنها سوف تتعالى عليها لاعتبارين: أولهما أنها ستكون زوجة ملك البلاد، وثانيهما لأنها من العائلة المالكة التى لا تنتمى نازلى لها. وقد كانت زينب هانم- والدة الملكة فريدة- صديقة للملكة نازلى ووصيفة لها، ومن هنا كان تعرف فاروق على ابنتها صافيناز- جلالة الملكة فريدة فيما بعد- وكانت

صافيناز قد تعرفت على الأميرات فوزية وفائزة وفائقة وفتحية شقيقات فاروق فنشأت الصداقة بينها وبينهم. وقد لفتت نظر فاروق عندما رآها، ولذا فقد طلب من والدته الملكة نازلي أن تصحب معهم صافيناز في الرحلة الملكية التي كانوا يستعدون للقيام بها إلى أوروبا عام ١٩٣٧م. وقد رحبت الملكة نازلي بذلك، وسعت للتقريب بين فاروق وصافيناز لأنها رأت فيها ما يبشر بأنها ستكون زوجة مثالية، وكانت تصرفات صافيناز إزاءها تتسم بالاحترام والتوقير. وقد كان هناك اعتبار آخر لهذا الترحيب وهو أن ينجب فاروق ولياً لعهد لمواجهه أطماع ابن عمه الأمير محمد على توفيق في العرش.

وقد أعلنت خطوبة فاروق وصافيناز بعد تنصيبه ملكاً على مصر، وأثناء فترة الخطوبة قدم فاروق لخطيبته العديد من الهدايا، وكان يزورها كثيراً بالإسكندرية، حتى تم انتقالها للإقامة بالقصر الذي أعده لها بمصر الجديدة.

وقد تم تغيير اسم صافيناز إلى (فريدة) وهو اسم عربي شائع في مصر بناءً على رغبة فاروق، حيث كانت الأسرة المالكة تتفاعل بأن تبدأ أسماء أفرادها بحرف الفاء، وهو تقليد حرص الملك فؤاد على أتباعه ومن بعده ابنه الملك فاروق.

وقد تم زواج فاروق وفريدة يوم الخميس الموافق ٢٠ من يناير عام ١٩٣٨م وقد كان فاروق وقتئذ في الثامنة عشرة من عمره، بينما كانت فريدة في السابعة عشرة من عمرها.

وقد احتفلت مصر كلها بالزواج الملكي، واصطفت الجموع الشعبية في الشوارع التي تلالأت فيها الأضواء، وعلقت صور فاروق وفريدة في كل مكان، وقدم العديد من أبناء الشعب المصري الهدايا بهذه المناسبة السعيدة، كما قدم ملوك ورؤساء الدول والسفراء والممثلون السياسيون العديد من الهدايا.

وقد بدأت حياة فاروق وفريدة الزوجية بداية رائعة، ولكن سرعان ما بدأت المشكلات في الظهور مع تتابع ولادة بنات فريدة من فاروق وهن: فريال وفوزية وفادية، وذلك لأن فاروق كان يتوق بشغف لإنجاب وريث للعرش ليحميه من أطماع الأمير محمد على توفيق في العرش. وفي نفس الوقت ظهرت العديد من المشكلات والخلافات بين الملكة فريدة والملكة الأم نازلي، وكثيراً ما كانت الملكة فريدة تترك بيت الزوجية وتقيم لدى والدها، وكان الكثيرين يتدخلون من أجل إصلاح ذات البين مراراً وتكراراً. إلا أن الملكة فريدة ضاقت ذرعاً من تصرفات زوجها المهينة لكرامتها بالإضافة إلى عدم تنفيذه لوعوده التي وعد بها إياها، وقد زاد الطين بلة أنه اتهمها بأنها على علاقة عاطفية بالأمير وحيد يسرى، وقد كان وحيد يسرى وزوجته الأميرة سميحة حسين - وهي ابنة عم الملك فاروق السلطان حسين كامل والسلطانة ملك جشم آفت طورخان - يكانان للملكة فريدة كل تقدير واحترام.

وقد اتهم فاروق الأمير وحيد يسرى بأنة يحرض زوجته عليته، ولكن الأمير ثار فى وجه فاروق وقال له أنه لا يليق به كملك أن يقوم بتصرفات مهينة، وأنه يجب أن يتراجع عن ذلك وأن يتصرف بوقار مما أذهل الملك فاروق وجعله يشهر فى وجه الأمير مسدسه، لولا تدخل الملكة فريدة والأميرة سميحة حسين وكانتا موجودتان أثناء ذلك النقاش.

وقد سعى الملك فاروق لطلاق أخته الإمبراطورة فوزية من زوجها محمد رضا بهلوى شاه إيران، وحرص أن يتم ذلك قبل طلاقه للملكة فريدة لأنه كان يخشى غضب الشعب المصرى الذى يكن لها كل تقدير واحترام، فأراد أن يخفف من حدة الغضب بطلاق أخته الإمبراطورة من زوجها الشاه.

وعلى ذلك فقد تم طلاق الإمبراطورة فوزية من زوجها فى ١٧ نوفمبر عام ١٩٤٨م، وبعدها بيومين فقط أى فى ١٩ نوفمبر عام ١٩٤٨م تم طلاق فاروق وفريدة، وعلى إثر ذلك اندلعت المظاهرات بالشوارع تندد بهذا الطلاق وتهتف للملكة فريدة.

ومن الغريب أن الملك فاروق أعاد الملكة فريدة إلى عصمته وهو فى منفاه بأوروبا وظلت زوجة له حتى وفاته^(١). وقد أذاعت هذا السر صديقة الملكة فريدة المقربة الدكتورة لوتس عبد الكريم.

(١) د. لوتس عبد الكريم، فريدة مصر، أسرار ملكة وسيرة فنانة، الدار المصرية اللبنانية، ط١، يناير ٢٠١٠م.

صورة الزفاف الرسمية لجلالة الملك فاروق الأول عام ١٩٣٨ م



صورة رقم (٧٢)

صورة الزفاف الرسمية لجلالة الملك فاروق الأول

The Official Photo of H.M. King Farouk I
in his Wedding Day

Birinci kral Faruk'un evlilik kıyafeti ile resmi
fotoğrafi

**صورة الزفاف الرسمفة
لءلالة الملكة فرففة عام ١٩٣٨م**



صورة رقم (٧٣)

صورة الزفاف الرسمية لءلالة الملكة فرفةة

**The Official Photo of H.M. Queen Farida
in her Wedding Day**

Kraliçe Feride, evlilik kıyafetinde resmi fotoğrafı

صاحبة الجلالة الملكة فريدة يوم عرسها عام ١٩٣٨ م



صورة رقم (٧٤)

ءلالة الملكة فرفةة

H.M. Queen Farida

Kraliçe Feride

تذكار الزواج الملكي

في ١٨ ذو القعدة عام ١٣٥٦هـ

الموافق ٢٠ يناير عام ١٩٣٨م



أورة رقم (75)

أذكأر الأورأج الملكأ

Rememberance of the Royal Marriage

Kralık Evlilik Hatırası

**صاحب الآلالة الملك فأرووق وصابآة الآلالة الملكة فأرودة
على المأربة الملكفة فف آفل الزفاف الملكي عام ١٩٣٨م**



صورة رقم (٧٦)

جلالة الملك فاروق و جلالة الملكة فريدة

H.M. King Farouk and H.M. Queen Farida

Kral Faruk ve Kraliçe Feride

**جلالة الملك فاروق وجلالة الملكة فريدة يوم زفافهما
عام ١٩٣٨م الموافق ١٨ ذو القعدة عام ١٣٥٦هـ**



صورة رقم (٧٧)

جلالة الملك فاروق و جلالة الملكة فريدة

H.M. King Farouk and H.M. Queen Farida

Kral Faruk ve Kraliçe Feride

العملة الذهبية فئة الخمسة جنيهات الصادرة بمناسبة الزواج الملكي



صورة رقم (٧٨)

العملة الذهبية فئة الخمسة جنيهاً

The Golden Coin of Five Pounds
Beş Pound Luk Altın Mısır Parası

العملة الذهبفة فئة الجنفة الصأرة بمنأسبة الزوأج الملكي



صورة رقم (٧٩)

العملة الذهبية فئة الجنيه الواحد

The Golden Coin of one Pounds

Bir Pound Luk Altın Mısır Parası

العملة الذهبفة فئة الخمسفن قرشأ الصأرة بمنأسبة الزوأج الملكي



صورة رقم (٨٠)

العملة الذهبية فئة الخمسين قرشاً

The Golden Coin of Fifty Piastres

Eli Kuruş Luk Altın Mısır Parası